

البرهان في علوم القرآن

الأفعال نحو ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا 1 وبالنجم هم يهتدون 2 ومن السكوت عن التحريم ومن الإقرار على الفعل في زمن الوحي وهو نوعان .

إقرار الرب تعالى وإقرار رسوله إذا علم الفعل فمن إقرار الرب قول جابر كنا نعزل والقرآن ينزل ومن إقرار رسوله قول حسان كنت أنشد وفيه من هو خير منك فائدة .

قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين 3 جمعت أصول أحكام الشريعة كلها فجمعت الأمر والنهي والإباحة والتخيير فائدة .

تقديم العتاب على الفعل من ا تعالى يدل على تحريمه فقد عاتب ا سبحانه في خمسة مواضع من كتابه في الأنفال 4 وبراءة 5 والأحزاب 6 والتحريم 7